الأموات قال فأنا في الأموات .

أبلغ رسول ا وقل له إن سعد بن الربيع يقول لك جزاك ا خير ما جزى نبياً عن أمته وأبلغ قومك عني السلام وقل لهم إن سعد بن الربيع يقول لا عذر لكم عند ا جل وعز إن خلص إلى نبيكم وفيكم عين تطرف .

ثم لم أبرح حتى مات C فجئت رسول ا وأخبرته .

وخرج رسول ا فيما بلغني يلتمس حمزة بن عبد المطلب عليه السلام فوجده ببطن الوادي قد بقر بطنه عن كبده ومثل به فجدع أنفه وأذناه .

وعن ابن إسحاق قال فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير أن رسول ا قال حين رأى بحمزة ما رأى (لولا أن تحزن صفية أو تكون سنة من بعدي لتركته حتى يكون في أجواف السباع وحواصل الطير ولئن أنا أظهرني ا على قريش في موطن من المواطن لأمثلن بثلاثين رجلاً منهم) .

فلما رأى المسلمون حزن رسول ا وغيظه على ما فعل بعمه قالوا وا لئن أظهرنا ا عليهم يوماً من الدهر لنمثلن بهم مثلة لم يمثلها أحد من العرب بأحد قط .

وعن محمد بن إسحاق قال حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس .

قال ابن حميد قال سلمة وحدثني محمد بن إسحاق قال فحدثنا الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس أن ا D أنزل في ذلك من قول رسول ا (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) إلى آخر السورة .

فعفا رسول ا وصبر ونهى عن المثلة .

قال ابن إسحاق فيما بلغني خرجت صفية بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة وكان أخاها لأمها فقال رسول ا لابنها الزبير القها فأرجعها لا ترى ما